

المؤتمر الحادي عشر للملاحة الجوية

مونتريال، ٢٢/٩-٣/١٠/٢٠٠٣

البند رقم ٤: تدابير تعزيز الطاقة الاستيعابية

٤-١: تدابير اقليمية

نظام متقدم لارشاد ومراقبة التحركات الأرضية (A-SMGCS) – متطلبات الاستطلاع والمراقبة للمطارات الأوروبية

(وثيقة مقدمة من ايطاليا نيابة عن الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء^١)

ملخص

تتزايد الضغوط على أنظمة المطارات لتقديم الخدمات التي تسمح بها طاقتها الاستيعابية بشكل يتسم بالسلامة في جميع الظروف الجوية، وتوزيع جميع الطائرات، واستخدام البنيات التحتية الموجودة بشكل كفاء. وقد حررت الايكاو مؤخرا دليل (الأنظمة المتقدمة لارشاد ومراقبة التحركات الأرضية (A-SMGCS)) وقامت بتوزيعه للنظر بواسطة الدول الأعضاء (AN-Conf/11-IP/4). وتطلب الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء من المؤتمر أن يؤيد تنفيذ الأجزاء المرتبطة بالاستطلاع والمراقبة في الدليل المذكور للاقليم الأوروبي من أجل تقديم الأساس المشترك لتنفيذ أنظمة الاستطلاع والمراقبة في المطارات بشكل منسق. يرد الاجراء المعروض على المؤتمر في الفقرة ٥.

^١ تتكون الجماعة الأوروبية من الدول الآتية: النمسا وبلجيكا والدانمرك وفنلندا وفرنسا والمانيا واليونان وايرلندا وايطاليا ولكسمبورج وهولندا والبرتغال واسبانيا والسويد والمملكة المتحدة.

* قدمت ايطاليا أيضا نسخا بالفرنسية والاسبانية.

١- مقدمة

١-١ ينمو نظام النقل الجوي المدني طبقا لنمو المجتمع، ورغم أنه يشهد منذ فترة انخفاضاً في الحجم الكلي، فمن المتوقع أن يبدأ بعد فترة قصيرة نمواً جديداً طبقاً للنمط الذي ساد أثناء العقد الماضي.

٢-١ من أجل التعامل مع ذلك الطلب المتوقع بفعل زيادة الحركة الجوية، بدأت الجماعة الأوروبية برنامج (السماء الأوروبية الموحدة) من أجل تنسيق الحيز الفضائي المعني ورفع كفاءة استخدام موارد الفضاء الجوي. وتضمن هذه المبادرة توزيع حركة الطيران بشكل أفضل، مما سيتطلب من الناحية الأخرى نظاماً مناسباً بالمطارات لمعالجة نمو حركة الطائرات بشكل مأمون.

٣-١ يتطلب تحسين سعة المطارات، خاصة الكبيرة والمتوسطة الحجم حيث التوسع حرج للغاية، تمتع هذه المطارات بالقدرة على التشغيل في جميع الظروف الجوية وضمان وجود أسلوب مأمون لاستخدام البنى التحتية الموجودة مع تحسين كفاءة السعة في نفس الوقت. ويتضمن ذلك تقديم المعلومات الضرورية في الوقت السليم إلى المراقب الجوي عن الحركة الجوية والظروف البيئية المحلية.

٢- الموقف الحالي

١-٢ نتيجة لتزايد ضرورة رفع كفاءة المطارات، ومع عدم وجود قواعد ولوائح مشتركة، فقد قامت معظم المطارات الأوروبية الكبيرة والمتوسطة الحجم باستخدام أدوات وتنفيذ أنظمة محلية لتلبية الاحتياجات التشغيلية والوظيفية المحلية.

٢-٢ ويترتب على ذلك اختلاف مستويات دعم أداء الاستطلاع والمراقبة. ولا يقتصر أثر اختلاف الإجراءات في المطارات على عمل المراقبين الجويين، ولكنه قد يؤدي أيضاً إلى الأرباك أو سوء الفهم مع الطيارين الذين قد يواجهون إجراءات مختلفة في مطارات مختلفة، مما قد ينتهي بالتالي إلى عمليات حرجية من حيث عنصر السلامة.

٣-٢ ويمكن إيجاد حل أوروبي منسق لتسوية هذه الاختلافات عن طريق اتباع الدليل الجديد للأنظمة المتقدمة لارشاد ومراقبة التحركات الأرضية (SMGCS)، المعد بواسطة الايكاو، كأساس لتنفيذ أنظمة الاستطلاع والمراقبة لدعم أعمال المراقبين الجويين.

٣- مفهوم الأنظمة المتقدمة لارشاد ومراقبة التحركات الأرضية (A-SMGCS)

١-٣ يجري تطوير المفهوم المشار إليه منذ عدة سنوات، ويستمد أساسه من التطورات التكنولوجية الأخيرة التي تسمح بإعادة النظر في الدليل الحالي الصادر عن الايكاو عن أنظمة ارشاد ومراقبة التحركات الأرضية (SMGCS) (Doc 9476)، الذي أصبح قاصراً عن دعم جميع العمليات الضرورية لمستوى السلامة المطلوب في ظل جميع الظروف الجوية.

٢-٣ يتضمن الدليل الجديد A-SMGCS المتطلبات التشغيلية بغض النظر عن التكنولوجيا التي ستستخدم، كما يقدم إرشادات لتطوير المتطلبات المحلية، مما يسمح باستخدام الأنظمة والبنى التحتية الموجودة بشكل أمثل ومنسق دون ضرورة القيام باستثمارات لا حاجة لها، حيث يبنى على بنية مفتوحة أصلاً بحيث يمكن الإضافة إليه طبقاً للاحتياجات الواقعية.

٣-٣ والنتيجة المتوقعة هي تشغيل العمليات بشكل مضمون في ظل جميع الظروف الجوية مع تنسيق هذه العمليات بين المطارات الأوروبية. كذلك فإن وظائف الاستطلاع والمراقبة بأنظمة A-SMGCS، كما هو وارد في الدليل، مصممة كي تزود المراقب الجوي بجميع المعلومات التي يحتاجها دون أن ينظر الى الخارج من خلال نافذته أو دون الاعتماد على ظروف الطقس والرؤية.

٤- الخطوات المطلوبة من أجل اتباع الاقليم الأوروبي لدليل A-SMGCS الصادر عن الايكاو

١-٤ ستعمل الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء بشكل مشترك على تنفيذ الأجزاء المتعلقة بالاستطلاع والمراقبة الواردة في دليل الايكاو A-SMGCS. وسيجري تنفيذ الجوانب التشريعية والفنية في الوقت المناسب باتباع الاجراءات العادية للجماعة الأوروبية وبتعاون وثيق مع مكتب الايكاو في باريس، والدول المعنية، واليوروكنترول.

٢-٤ سيتم عرض ومناقشة مدى التقدم في العمل في اطار مجموعات التنسيق والتخطيط الخاصة باقليم أوروبا في الايكاو، لا سيما مجموعة تنسيق البرامج (COG) والمجموعة الأوروبية لتخطيط الملاحة الجوية (EANPG).

٥- الاجراء المعروض على المؤتمر

١-٥ تدعو الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء المؤتمر الى:

أ) الاحاطة علما بنية الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي التوصية باستخدام دليل الايكاو A-SMGCS.

ب) أن يطلب من مجلس الايكاو اعداد الخطوات الادارية اللازمة لتشجيع استخدام الدليل A-SMGCS لتنفيذ مواصفات وظائف الاستطلاع والمراقبة.

ج) أن يؤيد اتباع الدليل A-SMGCS في أقاليم الايكاو الأخرى من أجل تنفيذ مواصفات وظائف الاستطلاع والمراقبة على الصعيد العالمي.

— انتهى —